



قطاع الشؤون الاجتماعية  
إدارة المرأة والأسرة والطفولة

# بيان جامعة الدول العربية بمناسبة يوم الطفل العربي تحت عنوان " الطفل الفلسطيني "

تجدد جامعة الدول العربية بمناسبة يوم الطفل العربي والذي يصادف الأول من أكتوبر/ تشرين أول، تنفيذاً لتوصيات الدورة العشرين للجنة الطفولة العربية، والذي خصصته لعام 2015 تحت عنوان "الطفل الفلسطيني" التزامها الكامل تجاه قضايا الطفل العربي وترسيخ حقوقه وحمايته من كافة أشكال العنف في وقت السلم وأثناء النزاعات وما بعد النزاعات، خاصة الأطفال في ظروف النزاعات المسلحة والذين يعانون من ويلات الحروب في سوريا والعراق واليمن وليبيا والصومال، والاطفال الفلسطينيين جراء العدوان العسكري الاسرائيلي الأخير على الفلسطينيين والذي كان بامتياز حرب اباداة ضد الأطفال الفلسطينيين وسط عجز دولي عن لجم الآلة العسكرية الإسرائيلية التي حصدت المئات من الأطفال خلال أقل من شهر في أب /أغسطس 2014، وتؤكد جامعة الدول العربية حرصها الدائم على ضرورة السعي الدؤوب لحماية أطفال فلسطين في ظل الاحتلال الإسرائيلي وممارساته الإجرامية بحقهم وما يلحق بهم من عنف يصل إلى مستوى إنهاء وجودهم ومستقبلهم، وهو أمر لا يقبله ضمير ولاإنسانية.

وتدعو جامعة الدول العربية بهذه المناسبة المجتمع الدولي لتحمل كامل مسؤولياته تجاه أطفال سوريا والعراق واليمن وليبيا والصومال، من خلال تفعيل القرارات والقوانين التي تكفل حماية الأطفال استناداً لإعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن حماية النساء والأطفال في حالات الطوارئ والمنازعات المسلحة لسنة (1974)، وإعلان الجمعية العامة بشأن حقوق الطفل لسنة (1959)، والاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل لسنة (1989) والبروتوكولات الاختيارية الملحقة بالاتفاقية، كما تدعو لوضع آلية ملزمة لتحديد وضمان حماية المراكز والمؤسسات التعليمية أثناء النزاع المسلح باعتبارها أكبر النكسات الإنمائية للمجتمعات المنكوبة بالصراع.

وتشير جامعة الدول العربية بهذه المناسبة أنها بصدد إعداد "الاستراتيجية العربية للنهوض بأوضاع الطفولة العربية لما بعد 2015"، والتي ستعد بمثابة الأجندة العربية للنهوض بأوضاع الطفولة في المنطقة خلال المرحلة القادمة (2015-2030)، بهدف تكوين موقف عربي موحد يكرس الالتزام برعاية حقوق الطفل العربي وتمثل سياجاً واقياً يحمي في أوقات السلم والحرب ضمن منظومة متكاملة تشمل مجالات التعليم والحماية والوقاية والصحة.

وتؤكد جامعة الدول العربية في يوم الطفل العربي على أهمية إعطاء قضايا الطفولة الأولوية في إطار تنفيذ أهداف التنمية المستدامة لما بعد 2015، والتي أقرتها القمة العالمية للتنمية في نيويورك خلال الفترة من 25 إلى 27 سبتمبر/ أيلول 2015، وحقهم في حياة حرة كريمة على أرضهم، وأن يعيشوا حياةً آمنة مطمئنة بعيداً عن كل أسباب الخوف والجوع والتشرد، وبعيداً عن كل أشكال العنف، وحقهم الكامل بالحماية في ظروف الاحتلال، وفي هذا الإطار تسعى جامعة الدول العربية ومن خلال الشراكة مع الجهات المعنية وذات الصلة بأوضاع الطفولة العربية وعلى مختلف المستويات لتعزيز ودعم الجهود المبذولة للارتقاء بأوضاع الطفولة، ووضعته في سلم أولوياتها من خلال الدفع بالعمل العربي المشترك لتحديد خطط للعمل من أجل إيجاد نظم خاصة لحماية الأطفال في المنطقة العربية خاصة في ظل النزاعات المسلحة وظروف الاحتلال، والعمل على توفير الفرص اللازمة لتطوير قدراتهم في بيئات آمنة تمكنهم من المشاركة والإسهام في مجتمعاتهم.